

نموذج ترخيص

أنا الطالب : صلاح علي عبد السلام بريكاو
أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر
و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة
كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/الدكتوراه المقدمة
من قبلي وعنوانها :

رد المسببات عن الأدبيات النبوية
خلال القرآن الكريم

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو
لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص
للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب : صلاح علي عبد السلام بريكاو
التوقيع: صلاح
التاريخ: ٢٥ / ٨ / ١٩٠٠

رد الشبهات عن الأحاديث النبوية من خلال القرآن الكريم

إعداد

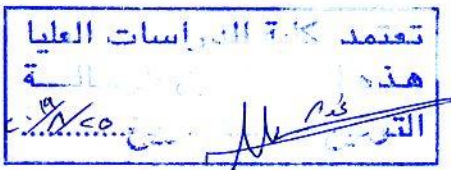
صلاح علي عبد السلام بريكاو

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عيد محمود الصاحب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث



كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز، ٢٠١٩

ب

قرار لجنة المناقشة

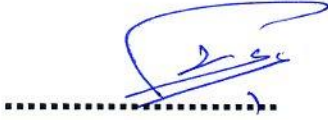
نوقشت هذه الرسالة بعنوان: (رد الشبهات عن الأحاديث النبوية من خلال القرآن الكريم) وأجيزت بتاريخ: ٢٥ / ٧ / ٢٠١٩.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



الأستاذ الدكتور محمد عيد محمود الصاحب؛ مشرفاً ورئيساً
أستاذ - الحديث وعلومه



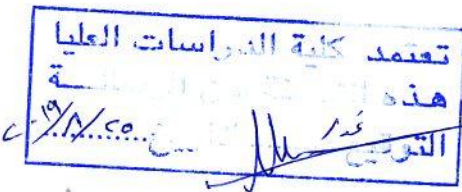
الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات؛ عضواً
أستاذ مشارك - الحديث وعلومه



الأستاذ الدكتور زياد سليم العبادي؛ عضواً
أستاذ مشارك - الحديث وعلومه



الأستاذ الدكتور علي ابراهيم عجين؛ (عضواً خارجياً)
أستاذ - الحديث وعلومه
جامعة آل البيت



الإهداء

إلى والدي الكريمين اللذين سانداني بالرعاية والاعون والتشجيع على تحمل الصعاب
رب ارحمهما كما ربياني صغيراً.

إلى من كانتا سنداً لي في غربتي وصبرتا على تحمل المسؤوليات طوال فترة وراستي
زوجتي الكريمتين فجزاهن الله عني أحسن الجزاء.

إلى أولادوي اللذين قاسوا الأمرين في تحمل غربتي وغيابي عنهم أوعو الله أن ينبتهم
نباتاً حسناً، ويحفظهم ويرعاهم بعينه التي لا تنام.

إلى مشائخي الفضلاء والأجلاء اللذين تتلمذت على أيديهم طيلة فترة وراستي جعل
الله ذلك في ميزان حسناتهم.

إلى الأصدقاء والأصحاب اللذين وقفوا معي بالنصح والإرشاد وفقهم الله جميعاً.

إلى جميع العلماء والرحاة المرافعين عن سنة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم فتع
الله علينا وعليهم.

الشكر والتقدير

بعد حمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الشكر له على توفيقه وامتنانه،،
أشكر أهل الفضل امتناناً وامتناناً لقلوبه صلى الله عليه وسلم. (لا يشكر الله من لا يشكر
الناس).

فاتقدم بجزيل الشكر والعرفان لفضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد عيد محمود صاحب على
ما أولاني به من رعاية واهتمام وعلى ما وهبني إياه من جهد وقته الثمين، فبرعايته
واهتمامه وتوجيهاته القيمة خرجت هذه الأطروحة على هذه الصورة التي أرجو أن تنال
رضاكم وأن ينفع بها، وأن تكون خالصة لوجهه الكريم فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأصحاب الفضيلة الأساتذة الأجلاء العلماء الفضلاء أعضاء لجنة
المناقشة:

الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم أحمد الوريكات، والأستاذ الدكتور/ زياد سليم العبادي،
والأستاذ الدكتور/ علي إبراهيم عجين، لتكرمهم وتفضلهم عليّ بقبول مناقشة هذه
الأطروحة، لإبداء ملحوظاتهم وتصويباتهم لسد الهفوات والثغرات التي غفل عنها الباحث
عند كتابته، إذ أنه لا يخلو عمل بشري من النقص والقصور، لأن الكمال لله وحده سبحانه.

الشكر موصول لأساتذتي الأجلاء الذين تتلمذت على أيديهم في هذا البلد الطيب فكانوا لي
ولزملائي أساتذة مرشدين، وآباء حانين وأخوة ناصحين، فنعم أمثل ونعم الأسوة.

وفي الختام أشكر كل من علمني حرفاً أو أهداني نصحاً أو دعوة أو نظر ألياً نظرة إحسان.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
١٠	الفصل الأول: توظيف الآيات القرآنية في الدفاع عن السنة النبوية.
١٠	المبحث الأول: التكامل بين القرآن والسنة.
٢٢	المبحث الثاني: مفهوم الشبهات ومصادرها
٤٠	الفصل الثاني: شبهات حول أحاديث العقيدة.
٤٠	المبحث الأول: شبهات حول أحاديث الصفات الإلهية وما أضيف لله سبحانه.
٤٠	المطلب الأول: شبهات حول أحاديث رؤية أهل الجنة ربهم في الدار الآخرة.
٤٦	المطلب الثاني: شبهات حول حديث الساق.
٤٨	المطلب الثالث: شبهات حول حديث تنزيه الله سبحانه عن الولد.
٥٣	المطلب الرابع: شبهات حول حديث إنفاق الله عز وجل.
٥٥	المطلب الخامس: شبهات حول من مات لا يشرك بالله دخل الجنة.
٥٩	المطلب السادس: شبهتان حول حديث صفة سجود الشمس.
٦٢	المبحث الثاني: شبهات حول أحاديث الأنبياء.
٦٢	المطلب الأول: شبهات حول سحر لبيد بن الأعظم للنبي.
٦٧	المطلب الثاني: شبهات حول حديث طعن الشيطان في جنب ابن آدم حين يولد إلا عيسى ابن مريم وأمه.
٦٩	المطلب الثالث: شبهتان حول حديث اغتسال بني إسرائيل عراة وأذيتهم لموسى.

الصفحة	الموضوع
٧٢	المطلب الرابع: شبهات حول حديث فقء موسى لعين ملك الموت.
٧٧	المطلب الخامس: شبهات حول حديث طواف سليمان عليه السلام في ليلة واحدة على مائة امرأة.
٨٠	المطلب السادس: شبهة حول عمومية الرسالة المحمدية.
٨٢	المبحث الثالث: شبهات حول أحاديث أشراف الساعة واليوم الآخر.
٨٢	المطلب الأول: شبهات حول حديث نزول عيسى عليه السلام.
٨٤	المطلب الثاني: شبهة حول حديث الجساسة.
٨٨	المطلب الثالث: شبهتان حول حديث عذاب القبر.
٩٠	المطلب الرابع: شبهات حول حديث تحاجج الجنة والنار.
٩٥	الفصل الثالث: شبهات حول أحاديث الأحكام الفقهية.
٩٥	المبحث الأول: شبهات حول أحاديث أحكام العبادات.
٩٥	المطلب الأول: شبهة حول حديث صيام المرأة بدون إذن زوجها.
٩٩	المطلب الثاني: شبهتان حول حديث نسيان النبي صلى الله عليه وسلم قراءة بعض الآي.
١٠٣	المطلب الثالث: شبهتان حول حديث فضل الاغتسال والتكبير للجمعة.
١٠٧	المطلب الرابع: شبهتان حول حديث أجر قيام ليلة القدر.
١٠٩	المطلب الخامس: شبهتان حول أجر صيام رمضان.
١١٢	المطلب السادس: شبهتان حول حديث أجر ثواب الحج.
١١٥	المطلب السابع: شبهة حول حديث النهي عن البزق في القبلة.
١١٦	المبحث الثاني: شبهات حول أحاديث أحكام تتعلق بامرأة.
١١٦	المطلب الأول: شبهتان حول حديث "لم تحرم ما أحل الله لك".
١١٧	المطلب الثاني: شبهات حول حديث إحداد المرأة على غير زوجها.
١٢٠	المطلب الثالث: شبهات حول حديث هجر المرأة فراش زوجها.
١٢٣	المطلب الرابع: شبهات حول حديث كفران العشير.
١٢٨	الفصل الرابع: الشبهات حول أحاديث أخرى من خلال القرآن الكريم.

الصفحة	الموضوع
١٢٨	المبحث الأول: شبهات حول أحاديث الحدود والقصاص.
١٢٨	المطلب الأول: شبهات حول حديث عقوبة المرتد.
١٣١	المطلب الثاني: شبهتان حول حديث العرنيين.
١٣٤	المطلب الثالث: شبهتان حول حديث قصاص الجروح (الأرْش).
١٣٦	المبحث الثاني: شبهات حول أحاديث الخلافة والإمارة.
١٣٦	المطلب الأول: شبهات حول حديث إن طاعة الأمير من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله.
١٣٩	المطلب الثاني: شبهة حول تحليل الغنائم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم.
١٤٠	المطلب الثالث: شبهات حول حديث الأمر بقتال الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله.
١٤٢	المبحث الثالث: شبهات حول أحاديث الفضائل والأخلاق.
١٤٢	المطلب الأول: شبهات حول حديث فضائل الصحابة والقرون الأولى.
١٤٤	المطلب الثاني: شبهات حول حديث وصل الرحم.
١٤٦	المطلب الثالث: شبهتان حول حديث تعمد الكذب في الرواية عن النبي ﷺ.
١٤٨	المطلب الرابع: شبهة حول حديث النهي عن تمني لقاء العدو.
١٥٠	الخاتمة
١٥٢	قائمة الآيات القرآنية الكريمة
١٦٩	قائمة الأحاديث النبوية
١٧٤	قائمة المصادر والمراجع
١٨٠	الملخص باللغة الانجليزية

رد الشبهات عن الأحاديث النبوية من خلال القرآن الكريم

إعداد

صلاح علي عبد السلام بريكواو

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عيد محمود الصاحب

الملخص

تقوم هذه الدراسة بالرد على شبهات مثارة، على أحاديث في الصحيحين وذلك من خلال الآيات القرآنية، المؤيدة للأحاديث النبوية المثارة حولها الشبهات.

وتظهر أهمية هذه الدراسة، في إبرازها لدور القرآن الكريم، في رد الشبهات والدفاع عن الأحاديث النبوية التي طعن فيها أصحاب الشبهات.

والمنهج الذي سرت عليه في هذه الدراسة، هو بين المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، والمنهج النقدي، حيث جمعت الشبهات المثارة على أحاديث في الصحيحين، ثم قمت بتوصيفها وتحليلها، ونقدتها والرد عليها بالآيات القرآنية، التي تم تتبع معانيها ووقفت على تفسيرها عند المفسرين.

فقد تناولت الدراسة، مكانة السنة من القرآن الكريم، وكذلك مفهوم الشبهات، ومصادرها، ثم تناولت الرد على شبهات واردة على أحاديث في العقيدة، كحديث الساق، وحديث رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة، وغيرها من الأحاديث التي تناولتها الدراسة، وشبهات واردة على أحاديث الأحكام الشرعية، كحديث كصيام المرأة، وثواب أجر ليلة القدر، وشبهات واردة على أحاديث أخرى متفرقة، كحديث فضل صاحبة، وحديث أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله، ثم ذيلت ذلك بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة ومن أهمها:

- إن أغلب الطعون الموجهة للأحاديث في وقتنا الحاضر قديمة، تنقلها الطاعنون عن بعض

الفرق، وقد رد على بعضها العلماء قديماً.

- إن أصحاب الشبهات يسلمون بتواتر القرآن، ولا يسلمون بتواتر الأحاديث، وبعض

الأحاديث التي طعن فيها أصحاب الشبهات بلغت حد التواتر.

- بعض الأحاديث النبوية المطعون فيها، هي بيان وتوضيح لوقائع ورد ذكرها في القرآن، على سبيل الإجمال، ثم فسرتها الأحاديث.
- بعض الأحاديث المطعون فيها، هي أسباب نزول لبعض سور القرآن وآياته، وهذا يرد على طعونهم بقلة عملهم وخلل منهجهم.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ﴾^(١)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣).

أما بعد:

فإن أفضل ما يستفرغ العبد فيه الوقت في دنياه، من الحقوق والواجبات، ليسعد في آخرته ودنياه؛ هو كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، حيث يشرب من معينهما، ويستنشق شذى عبيرهما.

فعلم الحديث من العلوم الشريفة، وطلبه، والاشتغال به، والدفاع عنه، شرف عظيم يكتسبه الإنسان بمدارسته والنظر فيه، والبحث فيه يحتاج إلى صبرٍ ونصبٍ، وخاصة في ظل الحملات التشويهية التي تثار حول السنة عموماً، وأحاديث الصحيحين خصوصاً، لذا كان لزاماً علينا النظر في متون السنة ودراستها، وبيان معانيها في ضوء القرآن الكريم، إذ هما يصدران من نبع واحد ألا وهو الوحي، وفي هذا الزمن كثرت الشبهات حول السنة، أصبحت تثار حولها لأدنى مناسبة، وتناسى الطاعنون دور القرآن في تكامله مع مضمونها، ومن هنا كان ميلي لدراسة المتون ورغبتني في الربط بينها وبين آيات الكتاب العزيز سبباً للبحث فيها، وكان لتوجيهات الأساتذة أثر بالغ في اختياري لهذا الموضوع.

(١) سورة آل عمران، آية (١٠٢).

(٢) سورة النساء، آية (١).

(٣) سورة الأحزاب، آية (٧٠، ٧١).

وقد رغبت في القيام بشيء من واجب الدفاع عن أحد مصادر الإسلام الأصلية فكان اختياري للدفاع عن الأحاديث الصحيحة التي تثار حولها الشبهات من خلال القرآن الكريم، وجعلت أطروحتي بعنوان: (رد الشبهات عن الأحاديث النبوية من خلال القرآن الكريم).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف يمكن توظيف الآيات القرآنية في الرد على الشبهات الموجهة للسنة النبوية؟
٢. ما مفهوم الشبهات، وما مصادرها؟
٣. هل للقرآن الكريم أثر في رد الشبهات التي تثار حول أحاديث العقيدة؟
٤. هل توجد آيات قرآنية تؤيد أحاديث الأحكام الشرعية وترد الشبهات التي تثار حولها؟

أهمية الدراسة:

تتعرض السنة النبوية في وقتنا الحاضر، لاتهامات وهجمات شرسة، غرضها النيل من أحاديث الصحيحين، وتضعيفهما، مما يؤدي إلى ضرب تعاليم الإسلام، في زمن اختلطت فيه المفاهيم وتعددت فيه المشارب والأهواء، وقد ظهرت شبهات حول الأحاديث النبوية، واستخدم بعض من تصدى لردّ الشبهات عنها، الردود العقلية من السنة، والردود العقلية، وغيرها من الردود، وكل هذه الجهود عظيمة وقيمة، ويشكر من قام بها من المتقدمين والمتأخرين، وفي أطروحتي هذه أحببت أن أبرز دور القرآن الكريم في رد الشبهات عن الأحاديث النبوية وأن أجعل هذا عملاً علمياً مستقلاً.

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة، في كونها ترد الشبهات بالاعتماد على القرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان ما يلي:

١. بيان طريقة توظيف الآيات القرآنية في الرد على الشبهات الموجهة للسنة النبوية.
٢. بيان مفهوم الشبهات، وما مصادرها؟
٣. إبراز دور القرآن الكريم في رد الشبهات التي تثار حول أحاديث العقيدة.
٤. إبراز دور الآيات القرآنية في تأييد أحاديث الأحكام الشرعية.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في الدوريات والرسائل الجامعية والمجلات العلمية، وسؤال من تمكنت من الوصول إليه من المشايخ الأفاضل، والزملاء الكرام، لم أفد على رسالة علمية درست هذا الموضوع بتوسع وشمول، وتأتي هذه الدراسة ضمن المشروع العلمي للدفاع عن السنة عموماً وأحاديث الصحيحين خصوصاً في المملكة الأردنية الهاشمية الذي تقوم عليه الجامعات العلمية فيها وعلى رأسها "الجامعة الأردنية" تحت إشراف كوكبة من علماء الحديث الشريف في الجامعة الأردنية، وبالتعاون مع أساتذة في جامعات أخرى، ومن ضمن الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستي ما يلي:

١- طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين الخاصة بأسباب النزول والتفسير بدعوى مخالفة القرآن، دراسة نقدية، بحث مقدم من الطالب: علي صالح علي مصطفى. لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه. تاريخ المناقشة ٣١ / ٣ / ٢٠١٠م.

تناولت هذه الدراسة الطعن في أحاديث الصحيحين الخاصة بأسباب النزول، حيث قامت بدراسة طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين بدعوى مخالفة القرآن، وقد قام الباحث فيها بإخضاع تلك الطعون لقواعد البحث العلمي وأصول النقد الحديث ليبين صحة تلك الدعاوى من عدمها، لكنها اقتصررت على أسباب النزول والتفسير دون سائر الأبواب.

٢- دعوى اشتغال الصحيحين على الإسرائيليات، إعداد الطالب: مناف توفيق سليمان مريان نوقشت بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٢ في الجامعة الأردنية عمان.

٣- طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين بدعوى التعارض مع العلوم الطبيعية، إعداد: باسم حسن أحمد رودة، نوقشت في الجامعة الأردنية بتاريخ المناقشة ١٦ / ٧ / ٢٠١٢م.

٤- الأحاديث المنتقدة في الصحيحين الخاصة بالمرأة: دراسة نقدية: للدكتور قاسم (قول بيك) محمد بلوج، وهي رسالة دكتوراه نوقشت في الجامعة الأردنية (٢٠١٢م)، ثم طُبعت لاحقاً في دار النفائس.

٥- شبهات المعاصرين من الشيعة حول أحاديث الأنبياء في الصحيحين، منتصر حسين الحروب، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن (٢٠١٥).

وتناولت هذه الدراسة موقف الشيعة المعاصرين من السنة، وعرضت لشبهاتهم بالمناقشة مع التركيز على الردود العقلية والنقلية من السنة، مع الاستشهاد ببعض الآيات، واختصرت الدراسة على أحاديث الأنبياء دون سائر الأحاديث.

٦- شبهات المعاصرين من الشيعة حول أحاديث اليوم الآخر في الصحيحين إعداد سعيد محمد أحمد اللحام، نوقشت بتاريخ ١١/٣١/٢٠١٥، في الجامعة الأردنية عمان.

وبعد استعراض الدراسات السابقة تبين أنها لم تفرد للرد على الشبهات من خلال القرآن الكريم دراسة، أو فصل، أو مبحث، أو مطلب، والردود في تلك الدراسات كان يغلب عليها الرد العقلي مع التدعيم في بعض المواقع بنقول وردود لعلماء السلف، ولم تُعن تلك الدراسات بتوضيح مدى الترابط بين الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وأثره في الرد على الشبهات الواردة على الأحاديث الصحيحة.

ما تضيفه هذه الدراسة:

جاءت دراستي لتضيف على الدراسات السابقة، أعمال القرآن الكريم في رد الشبهات عن أحاديث الصحيحين التي تثار حولها، ولتكون دراسة مستقلة في هذا الموضوع، ثم إنها أيضاً وضحت مواطن تأييد القرآن الكريم للأحاديث النبوية بصريح النص، أو بالمعنى، أو بالإشارة، وبيان ما يشهده لها، فمدار أطروحتي وقيمتها، هو امتداد لما أشار إليه الزركشي: "الجمع بين معنى الحديث ومعنى القرآن الكريم، وانتزاع معاني الحديث من القرآن"^(١).

منهج البحث:

استخدمت في هذه الدراسة المناهج التالية:

- المنهج الاستقرائي: وذلك بجمع الشبهات المختلفة المثار حول أحاديث الصحيحين المتنوعة في فروع الشريعة والرد عليها من خلال القرآن الكريم.
- المنهج التحليلي: وذلك بتحليل الشبهات حول الأحاديث، وتحليل متون الأحاديث، والاستفادة منها، وما تحمل في طياتها من دلالات ومعان يمكن أن تعين في رد الشبهات.
- المنهج النقدي: وذلك بعرض الشبهات ونقدها من خلال الآيات القرآنية.

(١) الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، النكت على مقدمة ابن الصلاح (المتوفى: ٧٩٤هـ)، ت: زين العابدين بن محمد بلا فريج، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، أضواء السلف - الرياض، ج ١، ص ٧٨.

محددات البحث:

- تقتصر الدراسة على الشبهات الموجهة لأحاديث الصحيحين، ودفع الشبهات عنها من خلال القرآن الكريم.

اقتصرت في تخريج الأحاديث الواردة في الصحيحين على تخريجها من الصحيحين دون الحكم عليها، وأما الأحاديث الأخرى التي في غير الصحيحين فقد عتمدت في تخريجها من مصادرها مع ذكر الحكم على بعضها أحياناً.

- اقتصرت في دراستي على بعض كتب الشبهات التي انتشرت سمومها في المكتبات العلمية، وعلى بعض أصحاب الشبهات، الذين تشكل شبهاتهم خطر على بعض أحاديث الصحيحين ومن تلك الكتب مايلي:

- ١- أضواء على السنة المحمدية / محمود أبو ريه.
- ٢- أضواء على الصحيحين / محمد صادق النجمي.
- ٣- تجريد البخاري ومسلم من الأحاديث التي لا تلزم / جمال البنا.
- ٤- تفعيل قواعد نقد متن الحديث / إسماعيل الكردي.
- ٥- جناية البخاري إنقاد الدين من إمام المحدثين / زكريا أوزون.
- ٦- من إسلام القرآن إلى إسلام الحديث / جورج طرابيشي.

خطة العمل:

قمت في هذه الدراسة بالخطوات الآتية:

- ١- عرض نص الحديث المنتقد دون إيراد سنده وأكتفي بذكر الراوي فقط.
- ٢- عرض الشبهة الموجهة للحديث، وتحليل مقصود أصحابها مع توضيح ما أمكن من معناها.
- ٣- الرد على الشبهة بإيراد الآية أو آيات إذا كان المعنى واضحاً واستخدام معاني الآيات الواردة عن المفسرين إذا كان في المعنى غموضاً.

- ابن فرس، أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم (ت: ٥٩٧ هـ)، **أحكام القرآن**، ط١، ت: طه بن علي بو سريح، منجية بنت الهادي النفري السواحي، صلاح الدين بو عفيف، (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- الفيومي، أحمد بن محمد (ت: ٧٧٠ هـ)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، دبط، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- ابن قتيبة، محمد عبد الله بن مسلم، (ت: ٢٧٦ هـ) تأويل مختلف الحديث، ط٢، المكتب الاسلامي - مؤسسة الإشراف، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد (ت: ٦٢٠ هـ) **المغني لابن قدامة**، دط، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م، مكتبة القاهرة، القاهرة، مصر.
- القرضاوي، محمد بن يوسف، (١٩٩٠) **كيف نتعامل مع السنة معالم وضوابط**، ط٢، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، أمريكا.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، **الجامع لأحكام القرآن**، ط٢، ت: أحمد البردوني وإبراهيم طفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك، (ت: ٩٢٣ هـ)، **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، ط: ٧، (١٣٢٣ هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر.
- ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر، **تفسير القرآن العظيم**، ط١، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩ هـ.
- الكردي، إسماعيل، (٢٠٠٢)، **نحو تفعيل قواعد نقد متن الحديث**، ط١، دمشق، سوريا، الأوائل للنشر والتوزيع.
- لاشين، موسى، شاهين، (١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م)، **فتح المنعم شرح صحيح مسلم**، ط١، دار الشروق.
- اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، ط٨، ت: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، السعودية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، (ت: ٢٦١ هـ)، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، دط، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المغراوي، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن، **موسوعة موقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية**، ط١، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر النبلاء للكتاب، مراكش- المغرب.

ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد، (ت: ٨٠٤هـ)، **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، ط١، ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، الناشر: دار النوادر، دمشق، سوريا.

أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهر، **تهذيب اللغة**، (ت: ٣٧٠هـ)، ط١، ٢٠٠١م، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت
ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، **لسان العرب**، ط١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت- لبنان.

النَّحَّاس، أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨هـ)، **الناسخ والمنسوخ**، ط١، ت: محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح، ١٤٠٨هـ، الكويت.

النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود (ت: ٧١٠هـ)، **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، ط١، ت: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (٦٣١ - ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢ هـ / ١٩٨٦ م، عالم الكتب، بيروت- لبنان.

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، (ت: ٤٦٨هـ)، **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ط١، ت: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ١٤١٥ هـ.

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى (ت ٣٠٧هـ)، **مسند أبي يعلى**، ط١، ت: حسين سليم أسد، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.

أبو يوسف، يعقوب بن سفيان بن جوان، (ت: ٢٧٧هـ)، **المعرفة والتاريخ**، ط٢، ت: أكرم ضياء العمري، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.

THE QUR'ANIC REFUTATION OF ALLEGATIONS ABOUT THE AHADITH

By

Salah Ali Abdulsalam Brikaw

Supervisor

Dr. Mohamed Eid Mahmoud Al – Sahib, Prof

ABSTRACT

This study is to respond to the suspicions of me, in your dreams.

That this study, at the end of writing in the Holy Quran, in response to suspicions and defend the Prophet's Hadiths, which challenged the owners of suspicions.

The method used in this study is a combination of the inductive method, the descriptive approach, the analytical method, and the critical method. The idealistic suspicions were collected on the hadiths of the correct ones, and then I recommended them, analyzed them, criticized them and answered them in the exponents.

Are you considering studying the Holy Quran, or not, and what about the Holy Quran, as well as the concept of suspicions, and their sources? It is mentioned in the hadeeths of the shar'i rulings, such as the hadeeth of fasting women, and the reward for spending the night of Qadr. Through this study.